

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (744) - أَجَارُكِيَا

أَسْدَ الْفَرَادِيْسِ مُكْرَمٌ

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والاربعين بعد المئة الرابعة. وقد وصلنا الى مقطعتين قصيرتين الاولى من اربعة ابيات والثانية من - 00:00:00

ثلاثة ابيات واود قبل ان ابدأ ان اهنيكم بشهر رمضان نسيت ان اهنيكم به في الحلقة السابقة. ولكننااليوم نصور في اليوم الرابع لرمضان يا رمضان مبارك اعاده الله علينا وعليكم بالخير والبركات وبالنصر وبالفرج على اهل غزة. ونسأل الله تعالى ان يحفظ اهل غزة وان ينصرهم وان يزيل - 00:00:54

لعنهم الغم والهم امين يا رب العالمين. طيب المقطعة الاولى رقمها مئتان واثنتان واربعون اجارك يا اسد الفراديس مكرم قال وقد سمع زئير الاسد بالفرايديس اجارك يا اسد الفرايديس مكرم - 00:01:17

اتسكن نفسي ام مهان فمسلم ورأي وقدامي عداة كثيرة احذرت من لص ومنك و منهم فهل لك في حلفي على ما اريده فاني باسباب المعيشة اعلم اذا لاتاك الخير من كل وجهة واثيرت مما تغبني - 00:01:36

واغنم. طبعا هذه لها قصة ولذكرت بالتفصيل وبالمشهدية في رواية ساحر او مجنون. وبالتالي يمكنكم ان ترجعوا الى الرواية وتشاهدوا كيف يعني عاش هذا الجو؟ هو طبعا خرج من السجن معدما - 00:01:58

مهانا آآ يعني هو طبعا نفسه عزيزة لكن اهين وحكم بالاعدام وكاد يقتل لولا واكته حتى يعني يعني رأي نفسه فوق ان يحكم بالاعدام فتمرد حتى على السجن وكاد يتلف في السجن لولا - 00:02:15

دولة انه يعني اه تشفع بقصيدة قال له يعني ايش انتم حكمتوني وعمري سبعطعش ولا ثمنطعشر سنة قبل ان يقام عليه الحد او قبل ان يجب علي الحد فلماذا تفعلون ذلك؟ يعني هذا المعنى الجدالية وقال له آآ وقد كنت في وقد كنت في الناس في محفل آآ وقد كنت من الناس في - 00:02:32

فلن فهانا في محفل من قرودي. نقول لك انا معك قرود يعني متكبر حتى على حالة السجن. المهم خرج من السجن واستتب وهم على وجه ثلاثة ثلاثة هو طبعا ايش ثم اراد العودة الى آآ الكوفة - 00:02:56

اه يقال انه في العودة الى الكوفة واجه هذا هذه الاسود التي هي في منطقة اسمها الفراديس يقال انها قربة من دمشق وآآ في رأي اخر انها قربة من حلب - 00:03:18

او يعني في جهة الشمال من بلاد الشام المهم الالغب انها قربة من دمشق لانه في طريق عودته الى اه العراق او الى بغداد الان هو عاد طبعا هو سجن آآ يعني تقريبا ثلاثة وثلاثة وعشرين طلع ثلاثة وعشرين - 00:03:30

اه خمسة وعشرين او سجل ثلاثة واثنين وعشرين وثلاثة وثلاثة واربعة وعشرين توجد سنتين ثم عاد الى الكوفة واخذ زوجته وخرج. قد يكون هذا بعد ان تزوج وقد يكون هو قافل اه قافل الى الكوفة - 00:03:49

فمر بمنطقة اسمها الفراديس. منطقة اسمها الفراديس ويبدو انها سميت الفراديس لانه فيها يعني سباع كثيرة او هي كثيرة الشجر وكثيرة السباع فسمع صوت الاسود او صوت اسد وطبعا برز له الاسد والان هو ايش؟ قبض على مقبض سيفه وحده - 00:04:04

كان وحيداً على الأغلب كان وحيداً فقبض على مقبض السيف لكن لو يعرف أنه إذا فر سيقتل لأنه لا قبل له أن يهاجمه الأسد وهو هارب فينقض عليه فيلتقمه بلقطة واحدة - 00:04:26

فوقف محله فالأسد وقف أيضاً مكانه فطبعوا الرواية تقول أنه لما وقف الأسد كان هذا ملكاً من ملوك الأسود جاءت أسود أخرى لأنه قال أسد يعني أيش جمع أسد؟ جاءت أسود أخرى - 00:04:41

فكأنه اشار اليه الأسد الملك ان تقعفي فاقععدت فصار ينظر اليها فصار أيش؟ مواجهة هذا طبعاً فلم سينمائي يعني هوليوود لا تستطيع ان تصور شجاعة المتنبي هؤلاء الجهلة الذين يقولون للمتنبي كان جباناً يعني هذا موقف حقيقي وقد ذكره في شأنه وذكر في كتب التاريخ - 00:05:01

فواجهه الأسد بنظراته فصار هناك انكسر الحاجز اللي كانت فيه غريزة الأسد تريد ان تلتهمه وغريزته وتريد ان تهرب خلاص هو لا يريد ان يلتهمه الأسد الان بعد نظرات متبادلة بين الاثنين - 00:05:22

ولا يريد هو ان يهرب فانكسر حاجز الخوف عنده هو حاجز الافتراض عند عنده يعني عند المتنبي وهو حاجز الفراس عند الأسد ثم بدأ بذلك بدأت يعني أيش يتتدفق سيل المودة في العينين خطيب الأسد هذا الخطاب تبع - 00:05:37

يعني هذا الخطاب من المطروب للأسد. قال له أيها الأسد. والله أني عليت كثيراً. ولم تكن آخر معاناتي أنت مش شديد على المعاناة أنا قبلك سجنت واهنت وجئت وضررت مدة عنقي على النطع تقطع - 00:05:56

وحكمت بالاعدام ومش هيكل السجن قال أسهل مرحلة بالمناسبة حتى لو أني حكمت فيها بالاعدام. أنا قاتلت أسبق مع عشرة الآف جندي أو مقاتل فارس قاتلت بهم الشام كلها. اه مش آخر البلاوي ولا أولها ولا أكبرها. فيعني أاما بكل أصدقاء وأاما والله ساروي سيفي من - 00:06:15

دمك حتى لو قضيت على. يا الله! يا الله! هذا حوار؟ هو أصلاً نصه في في القصيدة. طب تعالوا نبدأ بالقصيدة. قال في البيت الأول اجارك يا أسد الفراديس مكرم فتسكن نفسى أمهان فمسلم. يعني أيش بعد ان قلنا ان اه اه انسحبت خيوط الخوف والغرائز - 00:06:37

هذه وصارت هناك لغة عيون يتتفاهم بها قال له اجارك هذا استفهام. يعني يا هل جارك له أنا. يا استاذ ايتها الأسود التي تتجمع امامي. بكرة بدك تكرميوني تكوني صديقة الي - 00:06:57

بدك تهينيني زي ما هاني يعني تريدينني على الهوان كما ارادني غيرك على الهوان. اه بدننا نحكي أشي آخر. فخلينا في النقطة الأولى نتفاهم عليها. اجاروك شوف اجارك يا أسد الفراديس مكرم - 00:07:12

يعني نصير أصدقاء وأنا واياك تكون يداً واحدة وأنا اسمعيني أنت بدك توكليه جسدي محروم على طعامك ولكنني ساتيك بالفرسان الذين ساقتلهم فتتغيردين او تتغذين بهم او عليهم فتشبعين أنا راح أجيب لك الاكل أنت أيش خايفة - 00:07:26

بس أيش اوعي توكل لي لحمة مراه قال اجارك يا أسد الفراديس مكرم فتسكن نفسى طبعاً لأنه سبقت باستفهام اه معيش عود رد طبعاً أنها مسبوقة بهمزة استفهام فهل الفاء السببية من أجل ان تسكن آآ يعني - 00:07:47

نصبت الفعل الذي بدأ فتسكن نفسى نصبها أمهان فمسلم أمهان تريدينني على الهوان قد تسلميني للذى واتسلميني للذى فمسلم يعني أيش؟ فمسلم للذى والهوان. أيش أنت بدك ايتها الأسود مش اسد واحد بس الملك امامها وهي حولها حوله مواجهة - 00:08:07

مواجهة مواجهة سينمائية كما قلت ثم قال في البيت الثاني مش بيمنها. بقول لها مش فارقة معنى أنت شو يعني جيتي هسة أيش يعني؟ مازا عالمة الى قتلي؟ طب ما هو كان كان يمكن ان ينتهي الامر الى قتلها في - 00:08:30

عشرين محاولة سابقة وأنا جوت وأنا لست اقل من انجو في هذه المحاولة. شو قال له قال في البيت الثاني؟ ورائي اه هدوا اللي ادخلوني السجن ولا حسدوني وقدامي وانتم - 00:08:47

ولسه حيجي غيركم اعداء كثيرة وبالفعل طول حياته في عنده اعداء كان. ومات أصلاً بسبب الاعداء الذين قتلواه بتلميمية واربعة

وخمسين. هذا هذا الحكي لسا تيجي ثلاثة واربعة وخمسين عالاقل خمسة وعشرين سنة عالاقل - 00:09:02

وراعي وقدامي عداه جميع عدو يعنى كثيرة احادر من لص لان لا لاني انا وحدي في الغابات وحدي انا ما معن حدا مو ما زى الاخرين وانا لست جبانا لا ااصلا هو - 00:09:18

ابو نصر الجبالي اتوقع اسمه هذا في حياته قال له خذ عشرين واحد معك يحموك في الطريق. قال له ما دام هذا ايش الجرات السيف يعني على عاتقني فايس حاجتي بالعشرين؟ انا بقال ادافع عن نفسي - 00:09:31

هون نفس الشي وحيد فقال احادر من لص ان يسرقني ومنك ايتها الاسود انا احدر طبعا من الاسود. اخذ حذري فاما انك تكوني صديقتي اه فخلينا نتفق وخلينا تكون اصدقاء. كانه ايش في - 00:09:46

ذهنه في ذهنه يعني الشنفرة لما قال آآ اصدقاؤه من الوحوش قال ولیدونكم اهلون سيد عملس وارقط هلول وعرفاء وهادي كلها وحوش السيد الذئب والارقط النمر والعرفاء الضيع. مم احادر من لص ومنك ومنهم من العادة - 00:10:01

انا على حذر طوال حياتي ما انا بعين واحدة وابقي العين الاخرى مفتوحة ليش حتى اكون على حذر من ان من ان يغتالني احد من من فوق او من تحتي. هم. ثم قال في البيت الثالث يحضرها. قال فهل لك - 00:10:26

قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ تحضير. يعني ايش؟ قال ولا ساعطيك عرض. عرض حلو والله. فهل لك في حلفي على ما اريده فاني باسباب المعيشة اعلم - 00:10:44

قال شو رأيك تكوني مع اه يعني في ندخل انياك في حلف او في تحالف تكوني انا واياك اصدقاء؟ ليش؟ لاني انا باسباب المعيشة اي بالاسباب التي تؤدي الى العيش الرغيد اعلم - 00:10:57

طبعا مسكسين هو عاش كل حياته مرزأ اذا جاز التعبير. لكن قصده قصده نقول انه انا بقدر ادافع عن حالي وبقدر اجلب النفع او يعني الطعام اسباب المعيشة لنفسي ولغيري. فاذا بدك انت جاية مشان توكليني لانك تبحثين عن اسباب المعيشة فانا اعلم باسباب المعيشة فاتبعيني ادلك على - 00:11:09

ايشع بطنك لكنني الا نحيل؟ لو اكلتيني مرح ما راح ايش انا لا طعام لا يسمن من جوع او ولا يغنيه. فانت ايش يعني اذا اكلتيني ما راح تستفيدي؟ انا ادلك على على الملوك - 00:11:33

ارباب الكروش آآ الذي كل واحد منهم تتهدل شحومه عن جنبيه. هؤلاء انا سادلك عليهم فتاكلينهم فتشبعين اذا ثم قال في البيت الرابع اذا لا ااتاك الخير من كل وجهة واثريت مما تغنميه واغنم - 00:11:50

اذا لو اتعتنيني لو ردتني علي كنت صديقتي وما هاجمتيني وتركتي العداوة التي بيننا وما كنت رقمًا جديدا يضاف الى اعدائي فايس بده يصير دلعتك الخير بوجوهه كلها من كل وجهة واثريت انا الذي ساعطيك سبب الغنى مما تغنميه مما تغنميه يعني بالوضع - 00:12:07

ال الطبيعي واغنم انا فاعطيك ما غنمته انت تغنميه لنفسك ولا تعطين انا ما بدبي منك اشي. لكنني اذا غنمته ساعطيك هذه قصيدة الفراديس صح اربع ابيات بس تحكي قديش نفسية المتربي عظيمة - 00:12:29

قديش شجاعته؟ قديش مروعته؟ قديش يعني هيكا ازدواجه لكل شيء مش سائل يعني حتى يعني ما ما في ذهنه كل صعوبات الحياة ونحن نزيد من شبابنا هذا انك انت تفتقدم. انت تقول لي والله ايش اه اه ايش مات الشغف عندي؟ شو مات الشغف عندك انت؟ هو في شف اصالا؟ يعني شو الشغف؟ - 00:12:44

رغم انك انت توكل هوا. بدك تتدمر قبل ما تصل الى ما ت يريد يعني. مو مش شرط هو اشي جميل يعني مش كيكة هو الشغف. وانت لازم تعيش يعني حياة حلوة يعني - 00:13:04

انت لازم تعيش حياة حياة يعني مخدة مليئة بالخنادق وحفر بالمصاعد وبالعرقين وبالعقبات وبالنكبات اه وتجتاز وتتغلب عليه وتخرج مرة وتقوم وتنجح مرتين وتقوم مرة ما في مشكلة فهتصل في النهاية هذا هو الشغف مو الشغف والله انا حبيت الشغف ما فيش حب - 00:13:14

الوصول الى المعالي اه ليس امرا سهلا وليس طعاما سانغا وليس حبا ولا شغفا الوصول لمعالي اراده عزيمة تغلب على هو ده
الشغف اذا اردت ان تعرف الشغف تغلب على الصعوبات. هم - 00:13:35

ضل يتذكر بيت المتنبي العظيم. قال ناريني انا المان ما لا ينال من العلا. فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل. يعني المسألة محلولة يعني بذك كاين شي بسيط نعم - 00:13:51

اه ما كل واحد بحس على الاشي البسيط يعني. بذك تصير مدرس ولا تصير طبيب. خلص يعني شوية جهود وخلص. بتربدي عاطفة ان تصبحي عظيما اخر. مم. طيب نذهب الى المقطعة رقم مئتان وثلاث واربعون ما نقلت في مشيئة قدماء. قال في لعبة كانت تدور - 00:14:03

قضت عند بدر ابن عمار اكثرا شيء قال في اللعب وفي هذه الاشياء الزينة التي تكون في قصور الملوك قالها عند بدر بن عمار. ويبدو انه فعل ذلك لانه كان - 00:14:23

يسترضيه هو هو العلاقة بينه وبين بدر عم مارس كان في البداية ممتازة لكن الحساد دخلوا وشهر الحساد اللي هو ابن كروس هذا فكر حاله انه شاعر المتنبي فاراد النفس فما قدر يعني وين وين ؟ هو بده يقول له انت وين ياسره؟ - 00:14:33
يعني القضية ان انا اصلی انت قاعد في قصر الملك من اول جزء يعني صار لك عشرة ولا عشرين سنة قاعد في عند بدر عمار لا ادري
كم ومرفه الزيارة عليت - 00:14:50

انا ايش نقلت وحصل جبال وصخوره صخرة على ظهري من اجل ان اصل الى ما اريد فانت ايش؟ تعبت انا حتى صرت ما
صرت الي وانت جاي ت يريد ان تنافسي تصبح شاعرا كبيرا مثلني في لحظات او لانك اردت ذلك او احبيت ذلك فاستيقظ. فهو ايش
معظم - 00:15:01

وهذه القصائد اللي فيها شوية يعني ايش ليست شعرا بالاساس اه كانت عند بدر بن عمار. وبعدين بالاخير صار يخاف من بدر
عمار وبعدين لما كثر الحاسدون هرب من عند بدر بن عمار. مع انه قال عندهم قصائد جميلة جدا من اشهرها اللي هي - 00:15:21
في الخد انعزا وهذا القصيدة التي مطلعها في الخد ان عزم الخليط رحيلها. مطر تزيد به الخدود محولا. اذ فيها ورد ابنتي الشهيرة
الجميلة في وصف مشية الاسد وكأنه كان ربما يصف انه ايش حياته او يعني هذا الاسد سيهجم عليه. ورد اذا ورد البحيرة شاربا -
00:15:36

ورد الفرات زعيره والنيل. طيب شو قال في هذه اللعبة؟ اللي كانت بتدور لما وصلت عند بدر وعمار سقطت طبعا هو بده ينافق لبدر
بن عمار. بس ايش؟ على اساس يكتفي شره. شو قال - 00:15:57

ما نقلت في مشيئة قدماء. ولا اشتكت من دوارها الما. لم ارى شخصا من قبل رؤيتها يفعل افعالها وما عزب فلا تلمها على تواقعها
اطربها امرأتك مبتسمها طيب ما نقلت في مشيئة قدماء وتروى ما نقلت في مشيئة قدماء. مشية جميع مشية اه عفوا تصغير مشية.
ومشية قدماء يعني ايش؟ هي تنقل - 00:16:09

اقدامها لا عن مشيئتها لانه تكون كرار او رفاس اه او مفتاح في ظهرها قد لف فبدأ يعود الى الرفاسة او الزنبرة كذا فمشت يعني الله
هي فهي ليست عن مشيئة نقلت اقامها او - 00:16:34

هذا اذا كانت مشية او اذا كانت مشية تصغير مشية ما نقلت هذه الخطوات في ميليشيات صغيرة يعني اه اه بارادتها ايضا ولا
اشتكت من جوارها الما. هي قاعدة ايش بتدور اه - 00:16:53

بس البدور او الذي يصاب بالدور وقد يؤول الى السقوط او يقترب من السقوط هذا تكون مأولوم. يعني انسان يصاب بالدور فيتألم.
قال هي مش متألمة ليش؟ لانها الله ليش؟ لانها لعبه لانه لا احساس لديها. ما فيش اشي حتى الان يعني يصف. تمام. لم ارى شخصا من
قبل رؤيتها - 00:17:10

فعلا افعالها وما عزمه. قال ما في ما عمري شفت واحد يحرك قدميه دون ان يعزم على ان يحرك قدميه. لانه بتعرف ان هو امر من
دماغ اعصار الطبيب الان هو - 00:17:30

امر من الدماغ يأتي الى القدمين فتتحرك لو لم يأتي الامر من الدماغ ما تحركنا القناة. يعزم اذا. لذلك فاذا عزمت فتوكل على الله.
يعني اردت الشيء ان تفعله فتوكل على الله. يعني ايش امضى في ذلك - 00:17:40

اذا قال هذه تنقل خطواتها دون ان تكون قد عزمت على ذلك لانها ليست بشرا. طبعا يعني برضه زي البيت الاول يفسر يصير لما تفعل ذلك دون ان تكون من جنس البشر لانها من الجنس الالات. لم ار شخصا من قبل رؤيتها يفعل افعالها وما عزم يعني وما - 00:17:54
عز ما على ذلك. بعدين قال ايش؟ يبدو انها ايش؟ آآ ظلت الدور توصلت لumar وعنه وقعت. ما وقعت تفسيرا لما قال المتربي في
البيت الثالث انما وقعت لان انتهى - 00:18:14

اه هذا الزنبرك لف كل دورته وانتهى وخلص ووقف فوصلت لعنه وقعت. فقال اه هي وقعت شو قالت؟ قال فلا تلومها على تواقعها اه
اه اطربها ان رأتك مبتسمة. لما شافتكم مبتسم وصلت لعندك داخـت - 00:18:28

فوقعت يعني ايش يمازح بدر عمار فلا تلومها لا يعني لا تقم بلومها على تواقعها. توقعها اما رقصها او انها يعني تمشي شوي شوي
خففت حركتها حتى لما وصلت اليك وقعت. اه توقعها ليش ليش توقعها لانها لانها ايش تمشي يعني وهي تدور ايضا - 00:18:45
تلقيها تتحرك يعني ويسري فكانها ايش؟ مثل العجوز او مثل الحركة هذه التي فيها آآ يعني كان حركة الطفل ليس العجوز طفل
اقرب للصورة اه الذي لا يتقن المشي تماما. فقال لما وصلت عندك اطربها ان رأتك مبتسمة. شافتكم مبتسم فطربت فلشدـة طربها -
00:19:05

سقطت اه آآ صريحة حسن هذه الابتسامة التي رأـت بي بهذا تنتهي المقطعتان. ولا اريد ان ابدأ بالقصيدة القادمة او التالية لانها قصيدة
مهمة وعظيمة وقالها في جرش وانا من جرش - 00:19:24

بحمد الله تعالى افة نتركها للحلقة القادمة. القاكم اذا في الحلقة القادمة الحلقة الثامنة والاربعين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين
اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:19:42

00:19:55 -